الباب الثانى

الإطار النظرىّ

أ .طرائق التدريس المناقشة

ويمكن تلا في كثير من تلك العيوب بالتدريب على مهارات استخدام الأسئلة في التدريس نحو:طريقة العرض و طريقة القواعد و الترجمة و طريقة المباشرة وغير ذلك. هناك تباين بين المعلمين في تحديد المقصود بطريقة المناقشة في التدريس, إذ يعتقد البعض المناقشة تعني تنفيذ الوقف التدريس على صورة أسئلة وأجوبة,بينما يعتقد البعض الاخر أن المناقشة تعني حوارا بين المعلم والطلاب ,و الطلاب وبعضهم البعض.وعلى أية حال فطريقة المناقشة تندرج تحت الطرائق اللفظية للتدريس,مثلها مثل طريقة المحاضرة,إذ يغلب فيها الحديث سواء من المعلم أوالطلاب ,ويمكن تعريفها بأنها "طريقة التدريسي, بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة".[1]

وقد يقوم الطلاب فيي هذه الطريقة بدراسة موضوع الدرس بأنفسهم قبل حضور الحصة,ثم يتناقشون فيما حصلوه من معلومات,وما توصلوا إليه من استنتاجات من المراجع المختلفة.

[1] محمد عطية الأبراشي ,*روح التربية والتعليم* (القاهرة:مطبعة عيسى البابي الحلبي,دت)ص166

وتتميز طريقة المناقشة عن سابقتها المحاضرة,بأنها توفر جوا من النشاط في أثناء الدرس,وتتيح للطلاب مشاركة فعالية في عملية التعلم,إذ توزع النشاط فيما بين المعلم والطلاب,بدلا من أن ينفرد به المعلم وحده,كما هو الحال في طريقة المحاضرة.[2]

1. تزيد من إجابية التلميذ في العملية التعليمية ومشاركته الفعالة في الحصول على المعرفة.
2. تنمي لدى التلميذ مهارة اجتما عية من خلال تعويدة الحديث مع زملائه ومع المعلم.
3. تنمي لدى التلميذ مفهوم الذات من خلال إحساسه بقرته على المشاركة والمفهم والتفاعل الاجتماعي.
4. تؤدي إلى الاقتصاد في التجهيزات الخاصة بالتدريس من ورش أو مختبرات, إذ أنه يمكن إجراء المناقشة في الفصل التقليد.[3]

ويمكن تلا في كثيرة من تلك العيوب بالتدريب على مهارت استخدام الأسئلة في التدريس,ومراعاة متطلبات ذلك, كما هو موضع في موضع الأخر في هذه الكتاب,كما يجب ألا يطلب المعلم من الطلاب إعداد الدرس في المنزل مسبقا, حتى يبقى الموقف

---

[2] أوريل برهان الدين,*مهارة التدريس ,إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء*,(مالنج,2011),129

[3] أوريل برهان الدين,المرجع السابق,ص130.

التدريسي كثيرا وجديدا على الطلاب,ويوجه مزيدا من الا هتمام لتعميق فهم الطلاب لمحتوى الدرس.

ب .مهارة القراءة

وهى عملية عضوية نفسية عقلية,يتم فيها ترجمة الرمسوزالمكتوبة(الحروف والحركاة والضوابط) إلى مكان معرؤة (مصوتة/صامتة) مفهومة, يتضح أثر داركها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأوتوظيفة في ساوكة الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الإنتهاء منها.[4]

وهذه الطريقة تتمتع بمزايا تعود الطلاب بفوائد كثيرة منها :

والقراءة عامل أساسي في بناء الشخصية ومعلمها,فهي تزود القارئ با لمغارف والخبرات التى قد التى قد لا يستطيع أن يكتبها مبا شرة إلا خلال القراءة ,كما أتها هى أدة الطالب في تحصيل علومه الدارسية,فمن لا يقرأ جيدا لا يحصل جيدا.

والقراءة هي النافدة للدارس الأجنبي التي من خلالها يستطيع أن يطل ويرى الثقافة الإسلامية و العرابية ومن ثم فاالقراءة تكاد تكون هي الوسيلة الأول لإشباع رغبات و فهم الدراس الأجنبي الذييتطلع الى فكر العرب و ترائهم.

---

[4] نايف محمد معروف,*خصائص العربية وطرائق تدرسها*, (بيروت:دار النفائس , 1998),85.

ولا شك أن القدرة على قراءة اللغة لأجنبية هي أهم أهداف تعلم اللغات فى العالم العربي, حيث لن تتاح فرصة للاستماع أو الحديث إلا للترر اليسير, أما الغالبية العظمى من المتعلمين فان مهارة القراءة ضرورية لقراءة المراجع والكتب العلمية والإطلاع على التراث الفكرى والحضارى للعالم الخارجى.وكذلك يكون نفس الهدف للناطقين بغير اللغة العربية.

و تعليم القراءة يكون بعد تعليم مهارة الإستماع والحديث (الكلام) , وإن كان بعض التربويين يرى أن تعليمها يأتي بعد مهارة الإستماع , وبنى على هذاكتابه. [5]

ج.أهداف القراءة

تعتبر القراءة عملية لشرح الرموز اللفظية المكتوبة و تفسيرها , وتشارك ما في فنون اللغة الأخرى من أهداف عامة,ولكنها في الوقت نفسه تعتبر الفن اللغوي الذي ينشر عبيره ذات اليمين وذات الشمال ليعبق برائحته الفنون الأخرى بل إن القراءة,تمثل ممبع العذب الذي يمد روافده إلى روافده الغة ليازيد عطاءها ويمدها بالألفاض والمعاني,ولذالك يعتبر الهدف الأول للقراءة هو تنمية القدرة اللفظية والفكرية والمهارت الضرورية لا ستعمالها,

[5] ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله,*أسس إعداد الكتب التعلمية لغيرالناطقين بااعربية* (رياض : دار الغالى, دون السنة),58-57.

وذلك لتحقيق غداء متكامل لفنون اللغة الأخرى,وليس هذا وحده هو الهدف من القراءة بل هناك أهدف أخرى يمكن أن نشير أن نشير إليها فيما يلي :[6]

1. إتقان المهارة الأساسية للقراءة, والتي لابد منها في تكوين القدوة على القراءة, واستغلال القراءة في تكوين اهتمامات وأعرض جديدة , واستخدام المراجع استخداما فعالا.
2. تزويد القارئين بما يحتاجون إليه من العلوم والأداب والفنون, والمهارت العلمية.
3. تزويد القارئ بحصيلة متجددة من المفردات اللغوية,والتراكب الجديدة.
4. تنمية القدرة على القراءة في سلامة وانطلاق و فهم, والتمييز بين الأفكار الجوهرية والعرضية فيما يقرؤه القارئ, وفهم الأفكار المتضمنة.
5. تنمية الاستمتاع بالقراءة,وجعلها عادة يومية ممتعة ومسلية,وتنمية الانتفاع أخرى خاصة مختلفة يمكن إجمالها فيها يلي
6. مساعدة الطالب على تعلم الموار دراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم
7. وأولا وأخيرا,تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة نبية,والإعتزاز بما خلفه لنا الأباء والأجداد والأسلاف من تراث فكري وعملي و أدبي ولغوي.[7]

---

[6] (دار المسلم للنشر و التوزيح, 1313),143.

[7] معروف,خصائصز,88-90.

للقراءة أهدف عديدة تؤثر على طريقة القراءة ذاتها.فقراءة كتاب للجلوس لاختبار في مادة تختلف عن قراءة كتاب إضافى غير مقرر,وكلتا القراءتين تختلفان عن قراءة قصة للتسلية أو قراءة جريدة يومية.ومن الممكن هنا سرد بعض أهداف القراءة

قد يقرأ الطلاب كتابا ذا اتصال با لكتاب المقرر, ولكنه ليس كتابا مقررا.وتكون مثل هذه القراءة بهدف الاستزادة والتوسع فى المعلومات.وفي هذه الحالة,يكتفي الطالب بقراءة الكتاب أو الفصل مرة واحدة قراءة متأنية مصحوبة أو متبوعة بتدوين الملاحظات عن الأفكار الرئيسية.

قد يقرأ الطالب كتابا كجزء من كتاب بهدف التلخيص.وهنا لابد من قراءة أولى ثم قراءة ثانية مع إشارات لفرز الأفكار الرئيسية.وإذا كان الكتاب كبيرا أو كان الوقت ضيقا,فلا بد من القراءة الانتقائية الذكية التى توفر الوقت دون المساس باستخلاص الأفكار الهامة.

قد يقرأ الطالب كتابا كجزء من العشرات أو المئات من الكتاب بحثا عن معلومات تتصل بموضوع البحث الذى هو بصدده. وفي هذه الحالة, لابد أن تكون القراءة انتقائية,أي يقرأ الطالب الصفحات المتصلة بموضوع بحثه فقط مع تدوين الملاحظات اللازمة

قد يقرأ الطلاب بهدف التسلية ,وتقع في هذا الباب قراءة القصص وقراءة الصحف والجرائد.وفي مثل هذا النوع من القراءات لا توجد قيود على القارئ,فما عليه إلا أن يقرأ كيفما يشاء وحينما يشاء.

كثيرا ما يقرأ الطالب استعدادا لا ختبار عاجل أو اجل.والقراءة هنا تكون قراءة كتاب مقرر في العادة. ومثل هذه القراءة عي أكثر القراءات جدية,لهذا فلا بد من تناولها با لتفصيل لا حقا.

د .أنواع القراءة

1. القراءة الجهرية

هى القراءة تشتمل على ما تتطابه القراءة الصامتة,من تعرف البصري للمرموز الكتابية, وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعا نيها.وتزيد عليها التعبير الشفعى عن هذه المدلولات والمعاني ينطق الكلمات والجهربها وهى مهارة الخاصة يمكن أن يكون تعلمها في حد ذاته ويمكن أيضا أن يكون وسيلة أومراحل من تعلم امهارة الكلمية للقراءة.

2. القراءة الصامتة

المراد بها القراءن السرية التي لا صود فيها ولا همس ولا تحريك لسان أووشفة,فهي عملية فكرية تقوم على التعرف البصرى للمرموز الكتابية,ثم الإدراك العقلى لمدلولاتها.[8]

والقراءة الصامتة تحقق مجموعة أهداف منها :

أ تنمية القدرة على النقاط خلاصة المعروف أى استيعاب الرسالة , وليس الرموز.

[8] Ahmad fuad effendy,*metodoligi pengajaran bahasa arab*(malang:misykat,2004),126

ب نمية القدرة على معرفة الجديد في ميا دين المعرفة المختلقة

ج تنمية القدرة على القراءة السريعة

3. القراءة الإستمتاعية

نوع هذه القراءة مناسبة بنوع القراءة الموسوعة تهدف ليس تنمية المفردات والجمل الجريدة وفهم النص تفصيلها ولكن لتدريب التلاميذ سرعة القراءة وإستمتاع في القراءة التي يغرؤونهم وابعد هدفها تبنى رتبة ومحبة في القراءة[9]

4. القراءة التحليلية

أفضل الهدف هذه القراءة تدريب التلاميذ إستطاعا في طلب لأخير من النصوص المكتوبة .وتدريبهم تفكيرا منطقيا وطلب المناسبة بين الحادثة الواحدة والحادثة الأخرى ثم مأخوذة الخلاصة ولو لا تكتب واضحة في القراءة.[10]

---

[9] لغالى و عبد الله ,*أسس اعداد الكتب التعلمية بغير ناطقين* با لعربية 167

[10] نفس المرجع,127

هـ .الغرض الخاصة للقراءة

من حيث الغراض الخاصة التى تدفع الإنسان إلى القراءة نجد أن هناك أنواعا كثيرة للقراءة.ستذكرها,ونذكر مجالاتها,ونذكر مهارتها,والتدريب عليها فيما يأتي:

1. القراءة السريعة العاجلة

2. ويكون الغرض منها الوصول إلى شيء معين,أو البحث عن اسم معين,أو معلومة محددة,وهذه القراءة هامة في الحياة العامة والخاصة,وهامة للباحثين أيضا.

ومن أهم مهارت القراءة السريعة: القدرة على تصفح السريع ,وسرعة حركة العينين في القراءة.وسرعة التقاط الكلمات أو العبارة,والقدرة على الربط بين الأفكار والموضوع.الأصلى,والقدرة على المعرفة المصادر ,وسرعة حصول عليها ,وحفة الحركة,وسرعة الإستعاب مع سرعة النقل و التلخيص.

3. القراءة لجمع المعلومات في موضوع معيّن

وتكون بقراءة كتاب أو أكثر لجمع المعلومات عن موضوع محدد.أو الإجابة عن أسئلة محددة,وفيها يستعين القارئ بعدة مصادر علميّة, أو مراجع ,ويتميز هذا النوع من القراءة بالتركيز في بعض المولقف لاستعاب المعان, والسرعة في بعض المواقف الأخرى لقلة أهميتها,وذلك حسب أهمية الموضوع أو المعلومة,ومدى ارتباطها بالموضوع الأصلى الذى

يبحث فيه القارئ,وهذا النوع مهم في الحياة,لأنه يناسب الباحثين في جميع التخصصات, وفي كل المجالات.

ومن أهم مهارة هذا النوع من القراءة :تحديد الموضوغ,أو المعلومة, أو السؤال قبل البدء قي القراءة,التصفح السريع,القراءة لاكتسافيّة,القراءة المتأنيّة,والقدرة على التلخيص,والقدرة على الربط بين المعلومات,والقدرة على الموازنة بين المعلومات.

4. القراءة التحليليّة

وهي التي يحتاجها القارئ عندما يرغب في فحص موضوع بعمق وتأمل,وتتميز هذه القراءة بالتريث والأناة,لفهم المعاني جملة وتفصيلا,وعقد مقاربة بينها وبين المعاني التي تماثلها,أو تختلف معها.

ومن أهم مهارة هذا النوع من القراءة: التهمل والتعمق في القراءة,والتركيز لفهم المعان والموازنة بين مايعرض في الكتب المختلفة والقدرة على الربط بين اللفظ ومعناه من خلال السياق, وفهم معاني الألفاظ والجمل والعبارات,والقدرة على النقل والتلخيص, واختيار اللفظ المناسب للمعنى,والقدرة على تحديد مواطن لاتفاق ومواطن لاختلاف في الموضوع الوحد.

5. القراءة الناقدة

هذه القراءة يتتبع فيها القارئ المادة المقروءة, ويخضعها لخبرته الشخصيّة (التغذية الرجعية) ومعرفة ما فيها من إيجابيات أوسلبيات,أو مظاهرة قوة أو ضعف ونقدها والحكم عليها.

ومن مهاراة القراءة الناقدة :تتبع القارئ للمادة المقروءة من حيث تناولها لعمليات لاسترجاع,والقدرة على اختيار وفهم الأفكار الرئيسية, والقدرة على تقييم ما يقرأ,والحكم عليه ,والقدرة على تمييز الاستنتاجات المكتوبة, وإثبات حقيقة الأسلوب,وكيفيته,وهدف الكاتب,والقدرة على فهم ما بين السطور,والقدرة على تحديد معاني الكلمات والجمل حسب السياق الموجودة فيه,والقدرة على فهم إيجاءات الألفاظ ودلالاتها المباشرة وغير المباشرة,و القدرة على إدراك العلاقات والربط بينها والحكم عليها.

6. القراءة الممتعة للعقل والعاطفة

ومنمهارت هذا النوع من القراءة: القراءة السريعة, التقاط بعض الأفكار أو المعلومات المفيدة, سرعة انتقال البصر بين السطور, ربط بعض المعلومات ببعضها,ربط بعض المعلومات بالخبرة الشخصية (التعذية الرجيعية) حسن اختيار الكتب المفيدة, تجنب الكتب التي تتناول موضوعات هابطة تتصل بتحريك الغرائز, أو الانحطاط الخلقي,الإفادة من هذه القراءت في الحياة بوجه عام

و .تأثير طريقة المناقشة لمهارة قراءة الطلاب

في عملية تعليم المتعليم,أهمّ لمدرس عنده طريقة متنوعة.يجب لمدرس عنده علم واسع هل يستطيع تعليم المتعليم استغالا بأحسن.وما مرحلته الذي يجب موجود لعملية في ذلك.إذا مدرس ليس له طريقة في تعليم ولا مادة أيضا.فتعليم المتعليم لم يوجد حسن نتيجة و اغلب الفاشلة.[11]

تحقيق أهدف تعليم ,كل مدرس عنده طريقة متنوعة لتحقيق ذلك اهدف ,تطبيق وسائل أو بطريقة في تعليم متعليم.واحداهما يعني طريقة المناقشة. تأثير طريقة المناقشة يستطيع نظرا من انشاط طلاب يبحث امسائل.

كما يقيل لقويّ شيء فى الماضى أو سأبحث شيء ,بنبغى يعمل شرح الى الأخر. هذه طريقة يقصد لسندرا ج سا فسعون (sandra j.savignon) في قوله :

"…..the one way to really learn something is to try to teach it to other .the leaner who becomes ateacher is turn becomes abetter leaner."[12]

مقصده لمن تعليم لغة العربية بنشط.

وتخلص من سوأل أتية , طريقة المناقشة يستطيع تأثير مرحلة مهارة القراءة طلاب.لأن المناقشة يجب طلاب يستطيع نشط لشرح الرأيه. وذلك لم يتصل من كيف يفهم طلاب كتاب بلغة العربية مع استطاعة مهارة القراءته.

13 ulin nuha, *metodologi super aktif pembelajaran bahasa arab* (yogyakarta :diva press,2012),.155

14 azhar arsyad,*bahasa arab dan metode pengajarannya* (yogyakarta: pustaka pelajar,2004),.123

1. التفاعل المعرض عندما تعليم سيوجد التأثير الإجابيّ. بحيث مدة تعليم لا تنال إالا مجامع بطريقة عمليّ في تعليمه.

2. يجب كل من يتعلق بعلميّ المعرض عندما تعليم المتعليم سيوجد نتيجة لكل طلاب حتى تنال خير نتيجة.

3. عندما هذا تعليم عمليّ سيحر بعمليّ يحتاج أعلى تعاون حتى يمبت شعر المجتمعه.[13]

الرباح الأخر التى تونل من المناقشة العملية هى :

أ ستعلل طلاب لأنها أسهل عند مجتمعة

ب بيعتها مطمئنّة لأنها تجريب والفاسل استواء

ج وجود إشتراك من كل فرقة

د كل من يسئل على كل تعلمه

هـ اليّن و المناسبة

و تنال كل شيء زيادة

ز يعلّل فكره استفتاحا

ح كل طلاب تذكر فكرهم

---

[13]Umi machmudah dkk.,*active learning dalam pembelajaran bahasa arab* (malang:UIN Malang press) , 72

ط كل من الطلاب يصحّح إن وجد الخطاء

ي تشحذ مهارة القراءة الطلاب حتى تصير قراءتهم أحسن و أجمل.

جميع ربح كما تالى اذا يستطيع تطبيق طريقة المناقشة بنشط.لا بعد ذلك سمؤثر لمرحلة المهارة قراءة طلاب كل يوم.اذا هذا طريقة ليس نشط فتأثيره لمهارة قراءة طلاب نقيصا,وأخره في شرح محتويات القراءة لغة العربية بشعر العشير وبعد ذلك تأثيره ايضا في المناقشة لم تحرّك بنشط,لأن ليس رئي من فهم كتابهم.

فمن ذلك في البحث بعده يرجئ استطاع هذه طريقة التى يحرك صفّ 1 ثنويّة معهد الإسلامية الأسلافية حاج يعقوب لربايا كدرى يستطيع اعطاء ,حسن تأثير في ترقية مهارة القراءة طلاب.لأن عندى كل الناس طريقة تفكير وذكاء متنوع وممكن اقل في فصل لم يستطيع تابع بنشط.ولكن ذلك ليس سبب لطلاب نقص مهارة القراءته لم يحصول شيء من مناقشة ولكن يحصلوهم علم جديد الذى يستطيع زيادة حزانة العلم وحصوصهم في مهارة قراءة.